

المجلس الرابع من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان"

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر لا الا الله سابقو الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء ايها البعض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

ان بالعالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. اليوم تأخرنا عليكم تسامحونا وبعد المغرب بعد عندكم غدا. ها؟ يعني معناها بعد ليش لا تعطونا على راحتنا؟ طيب - 00:00:53

هذا هو المجلس الرابع من مجالس القراءة والتعليق على كتابنا امتاع ذوي العرفان. ونحن في يوم الثلاثاء عصر الثلاثاء الثامن عشر من شهر ربيع الاول عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلی الله عليه وسلم - 00:01:14
ولا زلتنا في مبحث اسباب نزول الآيات على وجه الخصوص وقد وقفنا على اسباب نزول بعض آيات سورة النساء فنبدأ على بركة الله
نعم. قال الشيطان حفظهم الله سورة النساء وفهم الله احسن. او اجمع بينهم. جزاكم الله خير - 00:01:34

الآلية الحديث والذكرون من الآيات المذكورة يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا ذنوبنا الا عابر سبيل حتى تفتسلوا. فنهى الله عز وجل عن قربان الصلاة اذا كانوا شكاوى حتى يعلموا - 00:02:04
يقولون وهذه الآية لزمت اتفاق العلماء قبل ان تحرم الخمر بالآلية التي انزلها الله من سورة المائدة وقد روی انه كان سبب نزولها ان بعض الصحابة صلى لاصحابه وقد ترك الخمر قبل ان يحرم. فخلط في القراءة فأنزل الله هذه الآية. اذا لا يجوز لاحد ان يستدل بهذه الآية - 00:02:24

على ان الخمر محرم فقط اذا كان السكر لها اذا كان السكر يؤدي الى الغفلة عن الصلاة لا يجوز الاستدلال بهذه الآية لأن سبب نزولها خاص. نعم. الثامنة والعشرون قال تعالى الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب - 00:02:44
يؤمنون بالجح والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء احدى من الذين امنوا سبيلا. وقد عرف ان سبب نزولها شأن كعب اشرف احد رؤساء اليهود لما ذهب الى المشركين ويرجح دينهم على دين محمد واصحابه. هذا فيه دلالة على كيفية تفسير الآية - 00:03:04
بالجح والطاغوت ان كعب بن اشرف اليهودي ذهب الى مكة وزين ما عليه المشركون من اذا على هذا المقصود بالجح هنا ما هم عليه من عبادة الاوثان والاصنام والطاغوت الشرك - 00:03:24

الذى هم عليه ويعبدونه. نعم. والعشرون ان الله يأمرهم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدد ان ما يعظكم به ان الله كان سمعيا بصيرا - 00:03:44

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير قال العلماء نزلت الآية الاولى في ولادة الامور عليهم ان يؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكموا بين الناس ان يحكموا بالعدل ونزلت الثانية - 00:03:59

نوعية من الجيوش وغيرهم عليهم ان يطيعوا اولي الامر الفاعلين بذلك في قسمهم وحكمهم ومغاربهم وغير ذلك. الا ان يأمروا بمعصية الله فإذا امرموا بعصية الله فلا طاعة مغلوبا في معصية الخالق. هم. كيف؟ معنى الآية - 00:04:19
لان نزلت في الآية الاولى في ولادة الامر. ما دام نزلت فيهم اذا معناها هذا سبب النزول نعم. والمعنى والمعنى لا يخالف اه سبب النزول

قطعاً. نعم. الخامس هو النزول - 00:04:39

في صحيحه عن أبي الأسود قال قطع علي قطع على أهل البعثة بعث فاكتبت فيه. مم. فلقيت عتمة فاخبرته المهدي ثم قال ابن عباس ان اناس من المسلمين كانوا مع المجرمين يكفرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم -

00:04:56

فيصيب احدهم فيقتله او يظلمه ويقتلته فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. هم اذا نستفيد من هذه الاية ان الكفار او ناس من المسلمين لو صاروا مع المشركين ضد المسلمين فهذا لا يلزم منه الخروج من - 00:05:16
الاسلام كما يفهمه بعض الناس متى يكون ذلك خروجا عن الاسلام؟ اذا كان وقوفه معهم حبا في كفرهم لا كرها ولا ايش؟ ولا رغبة في الدنيا. نعم. واضح هذى ولا لا؟ بعذ الناس اليوم - 00:05:36

من شدة بعض الاحزاب وغلو بعض الاحزاب في التكفير اصبح هذا الامر عنده غريب هذا غير صحيح هذه الاية صريحة تنص على ان الله عز وجل قال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا - 00:05:57
المستضعفين في الارض الى اخر الاية. نعم. تفضل. كان فيها عذاب ومعاقبة على هؤلاء طبعا لان لانهم ارتكبوا ايش؟ ارتكبوا شي عادي يعني ولا؟ ها؟ ليس لهم عذر لكن لم يكفروا ما - 00:06:17

الله لو مرتدوا على ادبائهم في نهاية الايات يقول الله سبحانه وتعالى كمل كمل جهنم انه يدخل جهنم ليس عقيدة اهل السنة والجماعة ان اصحاب الكبائر يدخلون النار؟ نسيت هذا ولا لا؟ كبيرة ما حتختلف فيه - 00:06:37

ما نختلف انها كبيرة لكن كلامنا هل مجرد بعث الناس يظن ان هؤلاء المسلمين من الصحابة الذين وقفوا مع في جيش الكفار انهم كفار وهذا غير صحيح. ما قال احد بکفر من السلف. ولذلك قال البغى رحمة الله - 00:07:07

في سورة في هذه الآيات قال نزلت في قوم من المسلمين. ماتوا في مكة ولم يهاجروا. شف نعم العباس وغيرهم العباس قتل مع
تحت لواء أبي جهل وبلال النبي صلى الله عليه وسلم ولما اسر قال والله يا رسول الله أني لمسلم. قال الله عز وجل يا الذين امنوا قل
يعنِّي النبي قل لمن - 00:07:27

في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم لالعباس على ظاهره. بل. يعني عمله على ظاهره انه انه كافر. لذلك نحن نقول في - 00:07:57

الفرق بين من لم يعلن اسلامه وبين من اعلن اسلامه وصار معه. من لم يعلن اسلامه وصار معهم يعامل معاملة الكافرين ومن اعلن اسلامه وصار معهم يعامل معاملة الفساق من المسلمين. عرفت الفرق؟ اسلامه قبل الحرب يعني. قبل ان يأتي -

00:08:12

ل يتمكن المسلمين منها. نعم بالضبط نعم السادسة والعشرون اذا كنت فيهم فاقامت لهم الصلاة. ترى بالعكس مناقشة طيبة. شوف انت لما كملت الاية تبين لك ان الاية ما فيها التكفير لكن الاية فيها وعيد شديد لمن اه لمن ارتكب هذا المحظور. مثل قال الله عز وجل اه في سورة الممتحنة كما - 00:08:36 -

يأتي معنا ان شاء الله. نعم. يخلي مخلدا في النار يعني. لا يخلدون في النار. وعيid اهل السنة لا يخلدون اهل الكبائر في النار ابدا. هو الاخ يقول يعني الاية ما فيها - 00:09:00

عليهم الان صلاة هي احب اليهم من ابناهم وانفسهم. فانزل الله عز وجل صلاة الخوف سورة المائدة طيبا رحمه الله انتم درستم آآ
كتاب الصلاة كامل من صحيح البخاري صح؟ كم سورة لصلاة الخوف - 00:10:00

بس؟ بس؟ صحيح. النبي عليه الصلاة والسلام. كم كم هيئه لها طيب في غير البخاري؟ ستة يا شيخ. ستة احسنت. عندك نسخة؟

كتاب ايه الحمد لله ايه زين خلاص السمك والمجنون فلم - 00:10:22

صعيدا طيبا. قال رحمة الله في حديث عمار ابن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل باولات الجيش وعنه عائشة زوجه من قطع رقبا لها من لزغ ضفار من جزع فحبس الناس اصدقاء نقتها ذلك حتى اضاء الفجر - 00:10:52

وليس مع الناس ماء فانزل الله تعالى على رسوله نقطة تطهير بالصعيد الطيب الثامنة والعشرون قول قوله للمؤمنين واذكروا نعمة الله عليهم وميثاقه الذي واثقكم به اذ كنتم سمعنا واطعنا. وقد ذكر اهل التفسير - 00:11:10

هو يعمل هو اياته للانصار بيد العقبة. التاسعة والعشرون وآخر قسم عند رضي الله عنه انه قال مر على رسول الله عليه وسلم يهودي محمد المجنون. فدعاهم فقال هكذا تجدون حد حد الزاني في كتابكم؟ قالوا نعم. فدعا رجل من علمائهم فقال - 00:11:26

الله الذي انزل التوراة على موسى اهذا لا تجدون حب الزاني في كتابكم؟ قال لا ولو لا انك مسكنني بهذا لم اخبرك نجد الرجل ولا انه دخل كثير في اشرافه. في اشرافنا نعم. فقلنا اذا اخذنا الشرييف اطلقناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد - 00:11:46

على شيء يقيمه على الشديد ويضيع فجعلنا التحميد والجلد مكان الرجم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك يبقى معدود فامر به فرجل فانزل الله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الليل بالدين يشاركون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواجهم الى قوله - 00:12:06

اوئلک هم الكافرون الى الظالمون الى الفاسقون. قال اي ابن عباس هي في الكفار كلها. نعم هذه الآيات كلها في كفار هم الكافرون هم الظالمون هم الفاسقون. وآية الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر - 00:12:26

سبب نزولها فيه دالة الى ان الرجم موجود حتى في دين اليهود والنصارى ولكنهم غيروه وبدل. نعم. قال ابو داود سليمان في سنته عن ابن عباس رضي الله عنهم. نعم - 00:12:46

لحظة يا شيخ قوله نعم. ايه. هو هو الذي قال الامام اي نعم لسنا نحن قول ايش؟ لا لا لا هذا قول ابن عباس نعم نحن ممكن اذا نزلت في حق المسلم يقال انه كفر دون ظلم دون ظلم دون فسق. واما في الكفار اللي في اليهود والنصارى - 00:13:05

فهو كما قال الله الكافرون الظالمون الفاسقون في الصحيح مثل ما ذكرها يعني البراء قال البراء هي في الكفار كلها اللباس المشهور عنه الاخر. مم. طيب ارجع مجموع الفتاوى شف الجواب الصحيح - 00:13:45

شووفوا الجواب الصحيح اذا عندك. المجلد الثاني اربع مئة تسعه وعشرين سواء كان البراء او كان ابن عباس فتفاسير الصحابة عندنا حجة مقدمة على تفاسير ولو اجمعوا. صح؟ اقول تفاسير الصحابة عندنا حجة - 00:14:10

وهي مقدمة على تفاسير الخلف ولو اجمعوا لا عبرة باجماع الخلف المخالف لاقوال السلف نعم. تفضل على تفسير الحديث حدث البرأ وحديث قول ابن عباس ان هذه الآية ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئلک - 00:14:40

هم الكافرون ومن لم يحكم ما انزل الله حال لليهود فاوئلک المشار اليهم من اليهود هم الكافرون حقا فلا تشکوا في كفرهم طيب بعدين الآية اللي بعدها اوئلک هم الظالمون اي المشار اليهم من اليهود ظلموا أنفسهم. اوئلک هم الفاسقون اي - 00:15:11

النصارى لا تشکوا في كفرهم وانهم يعني فسقوا. ايش قال لم يذكر لم يذكر هذا في الجواب الصحيح طيب شوف الاختبار بل هي مشكلة من ثلاثة اماكن. مم. وعلى قول ابن عباس ان على قول - 00:15:35

ابن عباس انه كفرا دون كفر يعني اذا اردت ان تنزل الآية فاوئلک هم الظالمون دون نظر الى سبب النزول فإذا اردت ان تطبقه بعمومه فهو في حق المسلمين كفر دون كفر - 00:16:05

ما معنى كفر دون كفر؟ يعني يكون المسلم الذي لم يحكم ما انزل الله مثلا انسان سرق السارق حكم ما انزل الله ولا حكم بهوى؟ انسان قاضي جار ولم يعدل حكم ما انزل الله - 00:16:23

بغير ما انزل الله. بغير ما انزل. طيب رجل زنا. رجل ظلم زوجته. ظلم اولاده رجل بخيل بخيل البخيل يحكم ما انزل الله ولا بهوى؟ هذا كله حكم بغير ما انجى. فكل معصية حكم بغير ما انزل الله - 00:16:40

اـه فـهل معـناه يـكـفـر صـاحـبـه عـلـى القـوـل وـالـخـواـرـج يـكـفـرـ. لـذـكـ هـم يـكـفـرـون كـلـ اـنـسـانـ يـأـتـي بـالـمـعـصـيـةـ. وـاـمـا اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـيـقـولـونـ
اـنـ المـعـاـصـيـ اـذـا صـدـرـتـ مـنـ اـهـلـ الـاسـلـامـ فـكـفـرـ دـوـنـ كـفـرـ. نـعـمـ. الـكـفـارـ - 00:16:59

ماـ فـيـ اـبـنـ عـبـاسـ اـذـا يـصـلـحـ. نـعـمـ. قـالـ هـيـ فـيـ الـكـفـارـ كـلـهاـ يـكـوـنـ مـنـ قـوـلـ الـبـرـاءـ. صـلـحـوـهاـ نـعـمـ. الـمـسـلـمـ اـذـا وـقـفـ عـلـىـ الـكـفـرـ
اـصـلـهـ هـذـاـ الشـيـءـ كـفـرـ؟ لـاـ ماـ - 00:17:18

الـمـسـلـمـ الـذـيـ يـقـعـ فـيـ الـكـفـرـ لـابـدـ لـهـ اـنـ نـتـنـبـهـ إـلـىـ شـيـءـ مـعـيـنـ. الـمـسـلـمـ اـذـاـ وـقـعـ فـيـ الـكـفـرـ فـهـذـاـ يـعـنـيـ اـمـاـ انـ نـقـصـدـ شـخـصـ مـعـيـنـ. فـلـاـ
بـدـ فـيـهـ مـنـ وـجـودـ الشـرـوـطـ وـادـفـاءـ الـمـوـانـعـ. وـالـلـزـمـ مـنـهـ اـنـ كـلـ - 00:17:41

وـاـحـدـ يـصـيرـ مـنـ قـاضـيـ وـمـفـتـيـ. فـاـذـاـ اـرـدـنـاـ مـثـلـاـ رـأـيـنـاـ فـلـاـنـ مـنـ النـاسـ وـقـعـ فـيـ الـكـفـرـ. لـاـ يـجـوزـ اـنـ نـقـولـ لـهـ اـنـتـ كـافـرـ وـاـنـمـاـ يـقـولـ مـنـ فـعـلـ
كـذـاـ يـكـفـرـ. وـاـمـاـ اـنـتـ فـيـ رـفـعـ اـمـرـهـ إـلـىـ الـقـاضـيـ اوـ الـحـاـكـمـ اوـ الـمـفـتـيـ. لـيـنـظـرـ هـلـ تـتـوـفـرـ فـيـهـ الشـرـوـطـ - 00:18:01
اوـ لـاـ تـتـوـفـرـ فـيـهـ الشـغـلـ؟ نـعـمـ. سـيـادـتـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـفـصـيـلـهـ باـذـنـ اللـهـ. الصـحـافـةـ مـقـدـمـةـ عـلـىـ اـمـ فـيـ قـوـلـ الـصـحـابـةـ فـهـمـ السـلـفـ فـهـمـ السـلـفـ

مـقـدـمـ عـلـىـ فـهـمـ الـخـلـفـ سـوـاءـ فـيـ التـفـسـيـرـ اوـ فـيـ تـوـظـيـحـ الـاـحـادـيـثـ اوـ فـيـ - 00:18:21

اـحـکـامـ الـشـرـعـیـةـ. نـعـمـ. سـیـادـتـیـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـفـصـیـلـهـ باـذـنـ اللـهـ. الـصـحـافـةـ مـقـدـمـةـ عـلـىـ اـمـ فـيـ قـوـلـ الـصـحـابـةـ فـهـمـ السـلـفـ فـهـمـ السـلـفـ
اـشـرـفـ بـنـ قـرـيـظـةـ فـكـانـ اـذـاـ قـتـلـ رـجـلـ مـنـ قـرـيـظـةـ اـذـاـ قـتـلـ رـجـلـ مـنـ النـظـيرـ قـتـلـ بـهـ. وـاـذـاـ قـتـلـ رـجـلـ مـنـ النـظـيرـ رـجـلـ - 00:18:41

فـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ قـتـلـ رـجـلـ مـنـ الـقـبـيلـ رـجـلـ مـنـ قـبـيـضـةـ فـقـالـوـاـ اـدـفـعـوـهـ الـيـنـاـ نـقـتـلـهـ قـالـوـاـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـكـمـ مـحـمـدـ فـاتـوهـ فـنـزـلتـ
وـاـنـ حـكـمـتـ فـاحـکـمـ بـيـنـهـمـ بـالـقـسـطـ. وـالـقـسـطـ نـفـسـ بـالـنـاسـ. ثـمـ نـزـلتـ. وـهـوـ مـذـکـورـ فـيـ - 00:19:01

جـيـلـ النـفـسـ بـالـنـفـسـ وـكـتـبـنـاـ عـلـيـهـمـ فـيـهـاـ اـنـ النـفـسـ مـاـ فـيـ فـرـقـ بـيـنـ شـرـيفـ وـوـضـيـعـ. نـعـمـ. ثـمـ نـزـلـ الـحـدـيـثـ وـالـلـلـاثـوـنـ اـفـحـکـمـ الـجـاهـلـیـةـ
يـبـغـوـنـ؟ قـالـ اـبـوـ دـاـوـودـ اـعـيـدـهـ وـالـنـظـيرـ مـنـ وـلـدـ هـارـوـنـ - 00:19:21
الـصـدـيقـ وـالـلـلـاثـوـنـ وـاـخـرـ اـيـضاـ اـبـوـ دـاـوـودـ وـغـيـرـهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ لـنـاـ رـجـلـ مـنـ الـيـهـودـ بـاـمـرـأـةـ فـقـالـ بـعـضـهـمـ لـبـعـضـ
اـذـهـبـوـاـ اـلـىـ هـذـاـ النـبـيـ. قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ فـانـيـ اـحـکـمـ مـاـ فـيـ التـوـرـا~ فـاـمـرـ بـهـمـاـ فـرـجـمـاـ. وـعـلـىـ الزـهـرـيـ فـبـلـغـنـاـ اـنـ هـذـهـ الـاـیـةـ
نـزـلتـ فـيـهـ - 00:19:39

اـنـاـ انـزـلـنـاـ التـوـرـا~ فـيـهـ هـدـىـ وـنـورـ يـحـيـيـ بـهـ النـبـيـوـنـ الـذـيـنـ اـسـلـمـوـ. فـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ مـنـهـمـ. الـثـالـثـوـنـ الرـهـبـانـيـةـ تـرـكـ
الـمـبـاحـاتـ اـلـىـ النـكـاحـ وـالـنـهـيـ وـغـيـرـ ذـلـكـ وـقـدـ كـانـ طـائـفـةـ مـنـ الـصـحـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـاـنـزـلـ اللـهـ تـعـالـىـ نـهـيـهـمـ عـنـ - 00:19:59

ذـلـكـ بـقـوـلـهـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ لـاـ تـحـرـمـوـاـ طـيـبـاتـ مـاـ اـحـلـ اللـهـ لـكـمـ وـلـاـ تـعـتـدـوـاـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـحـبـ الـمـعـتـدـيـنـ. سـوـرـةـ الـاـنـفـالـ اـوـلـاـ وـالـلـلـاثـوـنـ
نـزـولـ الـاـنـفـالـ بـسـبـبـ بـدـرـ الـخـالـقـ وـالـلـلـاثـوـنـ وـهـذـاـ بـاـتـفـاقـ الـمـفـسـرـيـنـ اـنـ نـسـوـرـةـ الـاـنـفـالـ سـبـبـ نـزـولـهـ وـقـعـةـ بـدـرـ نـعـمـ - 00:20:19
الـخـامـسـةـ وـالـلـلـاثـوـنـ وـفـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ عـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ لـمـاـ كـانـ يـوـمـ بـدـرـ رـسـولـ
الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ الـمـشـرـكـيـنـ وـهـمـ الـفـ وـاـصـحـابـ مـتـنـاقـضـ مـئـةـ وـسـبـعـةـ عـشـرـ رـجـلـاـ. فـاـسـتـقـبـلـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ
الـقـبـلـةـ ثـمـ يـدـيـهـ ثـمـ مـدـ يـدـيـهـ وـجـعـلـ يـهـتـفـ - 00:20:44

الـلـهـمـ اـنـجـزـ لـيـ مـاـ وـعـدـتـنـيـ اللـهـمـ اـتـنـيـ مـاـ وـعـدـتـنـيـ اللـهـمـ اـنـ تـهـلـكـ هـذـهـ الـعـصـابـةـ مـنـ اـهـلـ الـاسـلـامـ لـاـ تـعـبـدـ فـيـ الـاـرـضـ. فـمـاـ زـالـ يـهـتـفـ مـسـتـقـبـلـ
الـقـبـلـةـ حـتـىـ صـرـفـ رـدـاـوـهـ عـنـ مـنـكـبـيـهـ. فـاتـاهـ اـبـوـ بـكـرـ فـاـخـذـ رـدـاءـهـ وـالـقـاـهـ عـلـىـ ماـ تـزـمـهـ مـنـ وـرـائـهـ فـقـالـ يـاـ نـبـيـ - 00:21:04
الـلـهـ كـفـاـكـ مـنـاـشـدـتـكـ رـبـكـ فـاـنـهـ سـيـنـجـزـ لـكـ مـاـ وـعـدـكـ فـاـنـزـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـذـ تـسـتـفـيـثـوـنـ رـبـكـمـ ثـمـ اـسـتـجـابـ لـكـ مـاـ مـدـكـمـ بـالـفـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ
الـمـرـدـفـيـنـ. فـاـمـدـهـ اللـهـ بـالـمـلـائـكـةـ. كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ فـيـ غـزـوـةـ بـدـرـ قـبـلـ الـوـقـعـةـ - 00:21:24

فـيـ خـيـمـتـهـ رـفـعـ يـدـيـهـ وـاـسـتـقـبـلـ الـقـبـلـةـ وـصـارـ يـنـاجـيـ رـبـهـ مـاـدـاـ يـدـيـهـ جـداـ وـهـذـاـ يـسـمـيـ دـعـاءـ الـابـتـهـالـ هـذـاـ دـعـاءـ الـابـتـهـالـ وـهـذـهـ دـعـاءـ الـمـسـأـلةـ
وـهـذـهـ دـعـاءـ. هـاـ كـمـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـلـىـهـ عـنـهـمـ. فـرـفـعـ يـدـيـهـ جـداـ حتـىـ - 00:21:44
حتـىـ سـقـطـ الرـدـاءـ مـنـ كـتـفـيـهـ. سـقـطـ الرـدـاءـ مـنـ عـلـىـ مـنـكـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ يـدـعـوـ يـقـولـ اللـهـمـ جـزـ لـيـ مـاـ وـعـدـتـنـيـ اللـهـمـ اـتـنـيـ مـاـ

وعدتني. اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض. نعم. نعم - 00:22:04

يعني هذه الجملة الاخيرة يعني الفرق بينها وبين الله عز وجل التي على الله ان الانسان يحكم على الله عز وجل بحجر رحمته. او اه آرجم بالغيب اما النبي صلى الله عليه وسلم ما قال اللهم من تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فهو اخر الانبياء. اعلمه الله انه اخر الانبياء - 00:22:24

فان هلك هو صلی الله علیه وسلم واصحابه. فكيف يعبد هذا ما فيه تألي على الله. تألي الى على الله ان الانسان يترجم بالغيب على الله عز وجل او ان الانسان يحجر رحمة الله - 00:22:53

فان الانسان يقصر حكمة الله. مثلا الانسان يقول ان كان حكمة الله في هذا فلن يكون. عيادا بالله او يحجر رحمة الله. يقول رحمة الله لا تصيب فلانا او يتأنى على الله بالرجم بالغيب. يقول والله لن ينصر الله اهل الاسلام في هذه الاذمنة. عيادا بالله - 00:23:09 ونحو ذلك نعم. ممکن يعني هو كل ما يقوله النبي وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. نعم. بس ما في تألي على الله. هو خبر. خبر محض - 00:23:36

وين التعلي على الله؟ اي ما في اشكال هم. سورة التوبه الثالثة والثلاثون نزول براءة بسبب غزوة تبوك. السابعة والثلاثون قال تعالى عن المنافقون ومنهم من يقول اضل لي ولا تفترني الا في الفتنة سقطوا الاية. وقد ذكروا في التفسير انها نزلت في بيت ابن قيس. كما امره النبي صلی الله علیه وسلم بالتجاهل - 00:23:56

الروم واظن ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال له هل لك في نساء وادي الاصرف؟ قال يا رسول الله اني رجل لا اصبر على النساء واني اخاف فتنة النساءبني الاصرف فاذن لي ولا تفتني - 00:24:22

اذا هذا فيه دالة ان شيخ الاسلام ابا العباس ابن نعيمية كان يجاوب ويؤلف من حفظه ولهذا قالوا اظن ان رسول الله يعني غالب ما في ذهني هو هذه اللفظة. سبحان الله. بحر زخار. نعم - 00:24:36

الثامنة والثلاثون لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. وكان مسجده هو الاحق بهذا الوصف. وقد كتب في الصحيح لانه سئل عن مسجد المؤسس على التقوى فقال هو مسجدي هذا نريد انه اكبر في في هذا الوصف من مسجد قباء ومسجد قباء ايضا اسس على التقوى - 00:24:55

وبفضلة نزل في الاية ولهذا قال فيه رجال يحبون ان يتظاهروا والله يحب المطهرين. والله يحب المطهرين باتفاق مفسرين ان هذه الاية نزلت في قباء. فلما قال النبي صلی الله علیه وسلم انه مسجدي هذا - 00:25:15

ان النبي صلی الله علیه وسلم عم المعنی لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فاویلية قبا وولیة مطلقة وولیة مسجد النبي صلی الله علیه وسلم او ولیة مقيدة. لأن مسجد قباء اول مسجد صلی فيه النبي - 00:25:35

صلی الله علیه وسلم مقدمه المدينة. ومسجده عليه الصلاة والسلام اول مسجدبني وظهر. فإذا من حيث البناء كان مسجد النبي صلی الله علیه وسلم اولا. ومن حيث الصلة كان مسجد قباء اولا - 00:25:54

والوصف الذي في الاية فيه رجال يحبون يتظاهروا منطبق على اهل قباء. فاراد النبي صلی الله علیه وسلم ان يقطع الاية عن الوصف اقید ان يقطع الاية عن الوصف المقيد ليعمم المعنی الاول لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - 00:26:12

بس معنی هذا الكلام ما دام النبي عم المعنی فيجب علينا ان نعمل بعمومه ما هو عموم الاية؟ ان نصلی في المساجد المبنیة على التقوى والا نصلی في المساجد التي فيها قبور فيها اضرحة فيها صلبان فيها صور فيها شركيات - 00:26:32

ما يجوز ان نصلی فيها نعم التجاوز الثلاثون ومن كان صلی الله علیه وسلم اراد ان يستغفر لابي طالب ابتداء بابراهيم واراده المسلمين ان يستغفر بعض فانزل الله تعالى ما كان للنبي ابها الذين امنوا ان يستغفرو للمشركين ولو كانوا اولى القربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. كيف يتبيّن - 00:26:53

للانسان ان فلانا مات على الكفر فلا يجوز ان يستغفر له ها؟ كما حصل مع ابى طالب؟ كيف يتبيّن حضراتكم حضرموت. اذا تيقن انه مات على الكفر بغض النظر حضر ولا ما حضر. يعني ابراهيم عليه السلام تعرفون دعاءه ودعاء - 00:27:16

في سورة ابراهيم ماذا قال؟ رب اغفر لي ولوالدي صحي؟ طيب دعا لوالدي فال المسلمين تعلقوا بهذه الدعوة ان ابراهيم دعا لابي وابوه معروف انه كافر بنص القرآن قال لان لم تنتهي - [00:27:36](#)

ليرجمنك واهجرني مليا. قال سلام عليك ساستغفرا لك ربى. فاستغفر له ومن دلائل استغفاره عليه السلام له انه قال في دعائه في [سورة ابراهيم](#) رب اغفر لي ولوالدي صحي ولا لا؟ طيب فجاء بعض الصحابة ومنهم ومعهم النبي - [00:27:52](#)

صلى الله عليه وسلم لما مات اقاربهم صاروا يستغفرون الذين ماتوا على الكفر من اقاربهم متعللين باستغفار ابراهيم لابيه متعللين باستغفار ابراهيم لابيه. فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا - [00:28:12](#)

اولي قربة عملك ابوك اخوك اختك بنتك زوجتك قريبتك قريبك ما يمكن. بشرط واحد ما يجوز ان تستغفر ايش هو؟ ولو كانوا لقريبي من بعد ما تبين لهم. معنى هذا لو انه لم يتبيّن لك يجوز ان تستغفر - [00:28:36](#)

كيف لم يتبيّن لك؟ هو مسلم هو كافر حي يجوز ان تستغفر له. لماذا كافر حي يجوز ان تستغفر له ان من لوازم الاستغفار هدایته للسلام. ها؟ يرجى له التوبة. اللهم اغفر لفلان يعني يقول لابي - [00:28:56](#)

الى الكافر مثلا لا يمكن معلوم ان الله لا يمكن ان يغفر له الا ان يتوب. اذا كانك تقول يا رب تب عليه واغفر له اجعلهم مسلما واغفر له وهذا ما في بأس باتفاق العلماء. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لقومه من المشركين - [00:29:16](#)

هم احياء ولا؟ يدعوا لهم بالهدایة. يدعوا لهم بان يهديهم الله للسلام. هذا جائز بالاتفاق. اذا من بعد ما تبيّن لهم انهم اصحاب الجحيم هنا لا يجوز. كيف يتبيّن بالموت؟ تيقنت انه مات على الشرك. طيب انسان - [00:29:36](#)

انتبه لهذه القضية انسان سمع ان اباه في امريكا او في روسيا اسلم وشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. والذي نقل له الخبر ثقة هو هو عنده ثقة - [00:29:56](#)

ثم لما التقى بناس اخرين قال والله ما نعلم هذا الكلام الان تردد الامر فما دام انه لم يتبيّن له موتة على الكفر واصبح على الشك يجوز ان يستغفر له. واضح - [00:30:13](#)

فلا يجوز اذا تبيّن والتبيّن معناها التتحقق الذي لا بريء فيه التتحقق الذي لا شك فيه. ومن هنا ننتبه الى قضية مهمة جدا وهي اننا نعيش اليوم في بيئه او في بيئات التوحيد فيها غريب في بعض البيئات التوحيد فيها غريب - [00:30:29](#)

انسان يعيش في اذربيجان واخر يعيش في الهند واخر يعيش في سريلانكا واخر يعيش في اقصى الدنيا ما سمع ما سمع بالتوحيد اصلا فيمومت ابوه وعنه بعض الشركيات او بعض الكفريةات - [00:30:57](#)

وهو يشهد ان لا الله الا الله ما يجوز ان تقول هذا كافر ما استغفر له لا يجوز هذا الكلام واضح ولا لا؟ لان متى لا يجد الانسان ان يستغفر للمسلم الذي وقع في الكفر والشرك؟ اذا انتبه - [00:31:12](#)

ادا استتبّي فلم يتتبّي اما بباب التورع بباب التبرع اما بباب واسع هذا امر اخر هذا فيه لازم تفرقوا بين بباب التورع وبين بباب ايش؟ الجواز والمشروعية. التورع يمكن الانسان ان لا يدعو لفلان - [00:31:29](#)

فلان من الناس لظلمه الشديد على المسلمين حتى لو كان مسلم. يجوز للانسان يدعو للظالم فلان عرفت ولو كان سليمان يجوز الدعاء على الظالم ولا لا؟ اذا هذي مسألة اخرى يا اخوان. نعم. ابراهيم عليه السلام يعني هو من - [00:31:48](#)

الخاص يعني بين لهم يعني اه الحال اللي كان عليه ابراهيم عليه السلام. لا ابراهيم عليه السلام استغفر ابيه حال حياتي. فلما تبيّن له انه عدو لا تبرأ منه. ما استغفر خلاص. لكن الصحابة ما علموا بهذا. والنبي صلى الله عليه - [00:32:08](#)

ما علم بهذا قرأوا دعاء ابراهيم لابيه رب اغفر لي ولوالدي. ولم يتبيّن لهم انه بعد موت ابي ابراهيم على الكفر ما استغفر له فصاروا يستغفرون. فانزل الله مبينا للحكم. نعم. فما في خصوص ولا في شيء. نعم - [00:32:28](#)

ايش؟ لا الاستغفار استغفار يعني بعد موته الاستغفار الذي كان من ابراهيم هو الوعد الذي وعد قال اهجرني مليا قال سلام عليك ساستغفر لك ربى. فاستغفر له ووعد له ما انجز لكن لما مات - [00:32:48](#)

وعلى الكفر ما استغفر وخلاص. ها بارك الله فيك. يعني يبي يفهم الاسلام شك في هذا دعاء اذا ينظر الى الاصل الذي كان عليه

ان كان اصله الاسلام فالشك لا يغير الحكم. ان كان اصله الكفر فالشك لا يغير الحكم. نعم - 00:33:08

جواز دعاء باب الكافر. الم يستثنى الله عز وجل في سورة ممتحنة لما قال قد كان حسنات ابراهيم ثم قال اه في اخر الاية الا قول ابراهيم لابيه. لاستغفرن لك. فهذا ليس استثناء من جواز الاستغفار للاب - 00:33:38

الكافر ان كان على قيد الحياة يعني قال اللهم اهد ابى. اللهم يعني اهديني للإسلام. ولكن لا يقال اه اللهم اه تب على او اللهم يعني استغفر الله لنا. لماذا ما يجوز ان تقول اللهم تب عليه؟ اسأل شيخنا بارك الله فيك. الاشكال عندي في هذه الاية - 00:33:59

انا ما فهمت وجه الاشكال سامحني. قد كان لكم ها؟ في ابراهيم والذين معه. لقوم منا برأء منكم مما تعبدون من دون الله وبدأ بیننا وبينكم العداوة والبغضاء. طيب انتهى الكلام. الا قول ابراهيم لابيه. هنا الا بمعنى لكن - 00:34:18

يعني استثناء من الاسوة الحسنة. لا لا هذا استثناء منقطع اصلا انتبه معنى هذا الكلام معنى هذا الكلام ان آآ لنا قدوة في ابراهيم عليه السلام فنحن والي من والي الله ونعتدي من عادى الله - 00:34:39

هذا المقصود. طيب اذا كان الكافر معاديا للإسلام فنحن نعتدي ولكن استغفارنا للمعادى للإسلام لا يخالف الولاء والبراء ما في اشكال في قول ابراهيم. اذا قلنا سجدناه منقطع ما في اشكال. هو الاشكال في في يرد اذا قلنا انه متصل. واضح؟ قد تكون هذه - 00:34:58

كلها افتراضية. بالظبط. نعم. بارك الله فيك. كما قول ابراهيم عليه السلام في اية ممتحلة انه لا يملك لابيه شيء. يعني قال الا قول

ابراهيم ابعد عن ابي لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء. لا هذا كله اذا قلنا انه متصل - 00:35:20

اذا قلنا نوم اتصل يرجع هذا الاشكال. نعم سورة هود الاربعون في الصحيحين ابن مسعود ان رجل اصاب من امرأة قبلة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر وذلك له فانزل الله تعالى واقم الصلاة من الليل ان الحسنات يذهبين السينات. الاية. فقال الرجل ادي هذه؟ فقال لمن - 00:35:39

عمل بها من امتى. الله اكبر. هذا فضل من الله عز وجل ان الصغار مغفورة بايش؟ ها؟ بالصلوات الله اكبر. نعم قال فانزل الله تعالى فانزل الله تعالى من قوله ذرني ومن خلقته عيدا - 00:36:03

ساعطيه سفره وانزل في النهر الذين كانوا معه الذين جعلوا القرآن يبين اي اصنافا. عظيم بمعنى اصناف جعلوا القرآن عظين يعني جعلوا القرآن آآ اجزاء واصنافا آآ هذا يصلح هذا لا يصلح هذا كأنه هم - 00:36:25

يحكمون على كتاب الله عز وجل. هذا يعمل به لانه موافق لعاداتنا وتقاليدنا وهذا لا يعمل به لانه ليس موافق لعاداتنا وتقاليد هكذا كان من من جماعة المتكلمين طبعا يريد المغيرة يسمى فيلسوف قريش. واللي حواليه - 00:36:45

طلاب الفلسفه فكانوا يقولون ما احسن ما جاء به محمد من كذا وكذا وكذا ويعددون الاشياء اللي عند ابائهم واجدادهم فيرون انها شيء اشياء طيبة. نعم. والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا - 00:37:05

لأنهم في الدنيا حسنة ولا اجر الاخرة اكبر ولو كانوا يعلمون. الذين صبروا على ربهم يتوكلون. فهوئاء ظلموا فصبروا على ظلم الظالم لهم كون نزولها المهاجرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عامة في كل من اضطهد بهذه الصفة. نعم. الثالث والاربعون - 00:37:25

ان عاقبتهم دعاءوا فيما عقدتم به وان صبرتم له خير للصابرين واصبروا ما ظنك الا بالله. قيل ان هذا لما مثل المشركون بحمزة من شهداء احد رضي الله عنهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان اخبرني الله بهم لقاتل ضعفي ما مثلوا بنا. فانزل الله هذه الاية - 00:37:45

كانت قد نزلت قبل ذلك من مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل نصبر. الله اكبر. يعني الذي يقرأ هذه الاية ولا يلتفت الى سبب نزول يرى جواز معاقبة الكافر بمثل ما عاقب به ولو كان مخالفًا للشرع. ها فيقول ما دام الكفار يحلقون ان يحرقوهم - 00:38:05

طيب ما يلتفت الى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى وخبر انه لا يحرق بالنار الا رب النار. يقول ما دام الكفار مثلوا فنحن تمثل ولا يلتفت الى نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن المثلى وهكذا فقس يقول ما دام يقتلون اطفالنا نقتل اطفالهم بيجمي يستدل -

بالظاهر القرآن مقطوعا عن سبب نزوله. والا لابد هذه المسألة مهمة. ظاهر القرآن لا يمكن ان يدل على باطل اذا متنى يفهم الباطل من ظاهر القرآن؟ اذا قطع عن سبب نزوله او عن ما قبله او ما بعده. يجي انسان يقول فوويل - 00:38:45

مصلين انا ما راح اصلي. طيب كمل الایة هل ظاهر القرآن يدل على ان الهلاك للمصلين؟ ابدا والله هذا في مخه هو في عقله هو ظاهر القرآن يقول الهلاك للمصلين الذين هم عن صلاتهم غافلون فقط. فوويل للمصلين الذين مع صلاتهم ساهون. اذا هذه الایة وان عاقبتكم - 00:39:05

فتعاقبوا مثل ما عاقبتم به لا يجوز ان نقف هنا خلاص. كمل ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبروا ما صبرك الا بالله اخذ سبب نزولها فندرك انها نزلت في قضية معينة. ولذلك قال الله للنبي بعد ذلك ليس لك من الامر شيء. او يتوب عليه - 00:39:29
ويعدنهم فانهم ظالمون. نعم. هنا يعني خير الله عز وجل هم. النبي صلى الله عليه وسلم قال بل نصبر اذا كان له الامر جائز ان يمثل كما مثلوا. نعم. انه اختار الافضل الذي - 00:39:49

يعني اشار الله اليه. هو شوف الان لابد ان ننتبه ان المعاقبة التي قال الله فيها وان عاقبتم تعاقبوا مثل ما عاقبتم به الان هنا امران في المعاقبة احدهما مشروع وهو النفس بالنفس. اعتدوا علينا - 00:40:08

فندافع عن انفسنا ويحوز الاعتداء عليهم. هذا ما في اشكال هذا اذا كان هذا المراد هذا ما في اشكال. ان هذا واضح ان عاقبتم تعاقبوا مثل ما عاقبتم به. ولئن صبرتم حتى عن هذه - 00:40:28

له وخير للصابرين. ولذلك كان الخير في الصلح ما في الكلام واما اذا قلنا ان المقصود وان عاقبتم تعاقبوا بمثل ما عاقبتم به يعني انهم اذا اذا زنوا تزنون اذا سرقوا تسرقون - 00:40:44

ولئن صبرتم لهو خير هذا ما حد فهمه. ولا احد يقوله عرفت فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قال آاه لو مثلنا اظفارنا ليتمثل بظعني ما مثلوا به. هذا الامر الزايد لا يدل عليه الایة. الایة يدل - 00:41:01

على جواز المعاقبة والعفو او اولى واما التمثيل فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويبينهما في الصحيح من حديث انس وابن عمر وغيرهم قالوا والله لان امكن الله منهم - 00:41:21

عذبن بكندا وليمثلن بكندا وكذا فانزل الله حديث ابن عمر ليس لك من الامر شيء. نعم. سورة الاسراء اوئل الذين يدعون الى ربهم ربهم والوسيلة ايهم اقرب ويكون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربها كان محجورا. نزلت الایة في الذين يدعون الملائكة والنبیین -

00:41:35

قال وروى قطشة عن عبد الله بن عبد الزماني عن ابن مسعود قال كان قبائل من العرب يأخذون صنفا من الملائكة ليقال لهم الجن ويقولون هم بنات الله انزل الله تبارك وتعالى اوئل الذين يدعون عشر عشر العرب يبتغون الى ربهم الوسيلة. وفي رواية - 00:42:05

عن الزماني عن عبدالله بن عمر بن مسعود قال نزلت في نهر من العرب كانوا يعبدون نفرا من الجن. فاسلم الجنيون والانس الذين كانوا يقولونهم لا يشعرون بسلامهم فنزلت اوئل الذين يدعون ينظرون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. هذا هو الصواب. واما الرواية الاولى فهي رواية من كرمة - 00:42:25

وفيها لفظة منكرة وهي ان الملائكة صنف من الجن. هذا لفظ منكر. نعم والثانية الرواية الثانية هي الرواية الصحيحة. نعم الخامسة والاربعون ابن عباس رضي الله عنهما قال سأله اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهب لهم مصطفى ذهبا وان ينجي وان ينحي عنهم الجبال - 00:42:45

حتى يزرعواه. يبون الاراضي الزراعية في مكة. قال فقيل له ان شئت تستأني بهم تستأني يعني تبقي تبقيهم وتتأخرها عليهم حتى يهتدوا. نعم. وان شئت ان تؤتيمهم الذي سألكم فان كفروا هلكوا كما هلكت كما اهلكتم القول - 00:43:10
انزل الله هذه الایة وما معناها ان نرسل بالایات الا ان كذب بها الاولون. هم الشمس ويرفعون ويسألونك عن الروح خذ الروح من امر

ربى. قال كما في الصحيحين ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المدينة فقال - 00:43:31 وبعدهم اي بعض اليهود تلوه عن الروح. وقال بعضهم لا نسألوه من يسمعكم ما تكرهون. قال فسألوه وهو متجر على العسيب. فانزل الله السبعة والاربعون يعني يسألونك عن الروح نزلت قل الروح منا من ربى ما - 00:43:50

ما هو الروح؟ ما ادرى ما هو الروح اللي في بين جنبيك ما هو؟ ما تعلم؟ به يحيى الجسد. مم ما ماهية الروح؟ لا تعلمون؟ لماذا لا تعلمون قل الروح طيب جميل ما معنى من امر ربى - 00:44:10

نختص بهم ما معنى من يسألونك عن الرق الروحي من ام للرب؟ من الغيبات ما معنى من؟ من شنو ايش؟ كيف تبعيضية يعني؟ يعني بعض امر ربى اختصاص المختصة الشيخ هنا جاوب بس انتوا ما سمعتوا قول ارفع صوتك نعم - 00:44:44

من بمعنى الباء قل الروح منها من ربى من معنى الباء. يقول الروح بامر ربى كائن. ولذلك اجمع علماء اهل السنة ان الروح مخلوقة ولم يقل احد من العلماء بل قال شيخ الاسلام لم يقل احد من اهل الاسلام ولا اليهود ولا النصارى - 00:45:14

ان الروح ليست مخلوقة الاجماع ان الروح مخلوقة ولم يقل بدوام الروح وزليتها ولم يقل بازيلية الروح الا الفلسفه واتفق على السنة ان الروح مخلوقة بامر بامر الله عز وجل. كن فكانت الروح - 00:45:34

وان الله خلقها للدوم لالفناء. هذه روح لا تفني. تبقى حتى وهي تخرج من البدن والبدن يموت الروح هذه تبقى بامر الله عز وجل حتى يرسل يوم القيمة فينفح فتعود الروح الى البدن. نعم - 00:45:56

السبعين والاربعون ذهب محمد بن كعب وغيره عن المجووس انهم قالوا عن الله لولا اولياوه لذنب. نسأل الله السلامه ولم يكن له ولی من الذل. الله اكبر. شف هذه الاية الان بسبب النزول فهمنا المعنى. ولم يكن له ولی من الذل. الله له اولیاء؟ نعم - 00:46:19

اخذ اولیاء نعم لكن لم يتتخذ الاولیاء ها ليرتفع بهم. كما هو حال المخلوقين المخلوق يتتخذ صاحبا يتتخذ ها قريبا يتتخذ رفيقا. لماذا؟ يقول لعلني نحتاج الى يوم من الايام. يتقوى به - 00:46:39

اما الله يقول ولم يكن له ولی من الذل. وكبره تكبيرا. فاتخاذه اولیاء من البشر تفضل من جل في علاه. نسأل الله ان يتخذنا واياكم اولیاء. نعم. سورة النور عن جابر قال كان عبد - 00:46:59

وابن ابي ابن سلول يقول لجاريه له اذهبي ابغينا شيئا. قال فانزل الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على اللقاء الاية وفي رواية يقابلها واخرى يقال لها امينة كانا كان يريدهما على الزنا فشكيا - 00:47:19

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الاية. يعني الاية ليس معناه ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان تحصنا ان هذا القيد انها اذا لم ترید التحصن لا بأس ان تكره على البغاء هذا ما يقول به احد من المفسرين. لكن لما - 00:47:39

وندرك سبب النزول نفهم ان قوله تعالى ان اردنا تحصنا خرج مخرج حكاية الحال لان مشيكه واميمه ارادتا العفاف ارادت الطهر فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردنا تحصنا. نعم - 00:47:59

وهذا الاکراه لا يكون الا اذا ما في کلام اصلا باید لحالها يعني تدخل في اللغة بدون ممکن انها هي ما ترید التحصن لكن لا ترید فلانا. ممکن نعم - 00:48:23

هذا يتصور كيف ما يتصور شبابه؟ يعني ان الجاريه هذه يعني الجاريه الان ترید البغاء لكن ما ترید مع فلان وهو صاحبها يريد ان منها ان تزني مع فلان هو النهي عن اصل الاکراه عن اصل الدواء وليس عن الاکراه عن فلان مع فلان. على كل حال هو الاکراه عن - 00:48:41

مطلاقا محظوظ. سواء وجد التحصن او لم يوجد. هذا كيف يتبيّن بسبب النزول ان قوله ان اردنا تحصنا حكاية للحال وليس قيادا في لا تكرهوا. نعم صلى الله عليه وسلم - 00:49:01

يبنكم النبي صلى الله عليه وسلم باذن الله وبين انت وبين راح بالك يا عبادك الان الان اترك من شوف دايما خلونا نفهم الايات بما هو موجود ليس بما في ديننا. ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء - 00:49:29

معنى هذا الكلام لا يجوز لاحد ان يكره امته على الزنا صح؟ ممتاز؟ لا يجوز لاحد ان يكره امته على الزنا. اذا الاية تتحدث عن حكم

الاكراه على انها محرم. ما تتحدث عن شيء اخر. قد يأتي الان سائل ويسأل طيب ما ما - 00:49:48

ان اردت تحصنا قلنا لا مفهوم له لان القيد نزل لبيان الحال فقط صح؟ انتهينا الان يأتي الان انسان يسألنا طيب ما حكم الزنا؟ حكم الزنا محرم لا يستفاد من الآية هذى. يستفاد من ايات اخرى. بس. نعم - 00:50:08

سورة الفرقان فتحة الأربعون قال وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنهما انه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال اجعل لله بل وهو خلقك قلت ثم اين؟ قال ان تقتل وما خشية ان يطعم معك. قلت ثم اي؟ قال ثم ان تزاني رجالك. فانزل الله - 00:50:28

ذلك والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. هذا فيه حديث فيه دالة ان الذنوب ان الذنب الواحد الذنب الواحد قد يعظم ويشتد وتكون - 00:50:48

جريمة كبرى بحسب الاحوال والازمنة والامكنة المحيطة بها الزنا زنا هو محرم ما فيه اشكال. بالاجماع لكن لاحظ الان بالاحوال والازمنة والامكنة والاسباب. الزنا بحريرة الجار اعظم الزنا في الحرم اعظم الزنا في شهر رمضان اعظم فاذا الذنوب تتعاظم بحسب ايش - 00:51:08

الاحوال المحيطة بها والازمنة والامكنة. نعم. سورة القصص الخمسون وقدم اليه صلى الله عليه وسلم مكة طائرة من اهل في كتاب من النصارى فامنوا به فاتاهم المشركون فصبروا واحتملوا اذاهم فانزلوا الله فيهم. الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون - 00:51:38

واذا بالله عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين. اوئلئك يؤتون اجرهم مرتدين لما صبروا ويرفعون من حسنات سيئة لهم مما وابلاهم ينفقون اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا قالوا لنا اعمالنا ولهم اعمالكم سلام عليكم لا للجاهلين - 00:51:58

نعم. وكان النبي يجوز شي واحد. نعم. لكن هنا قاعدة ليس كل فارسي يكون مجوسا ولا كل مجوس يكون فارسيا في عموم وخصوص يعني اهل فارس في ذاك العهد ها لم يكونوا كلام مجوس كما يظن البعض - 00:52:17

واضح هذه المسألة؟ وايضا في نقطة ثانية قد يكون ناس من غير اهل الفارس من المجوس. مثل اهل بخارى نسمرقند اهل الصين اهل لان يعبدون النار موجود هذا. لذلك هنا جاء بالوصف لما اقتتلت فارس المجنوس في اذا الان عالمان - 00:52:46

فارس هذا علم والمجنوس علم اخر والروم النصارى. طيب هل كل الروم نصارى؟ الجواب ايضا لا ولا كل النصارى من الروم؟ نعم. قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم مكة وهو في طائفة قليلة من امن به كان هو - 00:53:06

اصحابه يحبون ان تغلب الروم لانهم اهل الكتاب وكانوا يحبون ان تقف فارس لانهم من جنسهم ليسوا اهل كتاب. فانزل الله في ذلك اذا ميم الروم في ادنى الارض. والقصة مشهورة بكتب الحديث والتفسير والمراسيم. ويستفاد ونستفيد من هذه القصة - 00:53:27

ان انه لا بأس بان يتمنى الانسان النصر لبعض اهل الشر على بعض اذا كان شره على المسلمين خف اذا كان الشر على المسلمين اخف نعم. سورة الاحزاب. سورة الاحزاب الثمانية والخمسون نزول الاحزاب - 00:53:47

الخندق وهذا باتفاق المفسرين. نزول الاحزاب بسبب الخندق. او بسبب غزوة الاحزاب سورة فصلت الثالثة والخمسون قال في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اجتمعا عند بيتك عند البيت ثقافيان وقواشي او قرشيان وثقافي - 00:54:08

فتتحدثوا بينهم بحديث احدهم اترون الله اترضون الله يخشى ما نقول؟ فقال الآخر اسمع ولا يسمع الا قوم امتنع منه شيئا فانه يسمع كله. فانزل الله تعالى وما كنتم تسترون ان يشاء عليكم ستمكم ولا ابصاركم ولا جنودكم ولا - 00:54:28

ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. بربكم اراضكم فاصبحتم من الخاسرين. لماذا قال الثالث ان سمع منه شيئا يسمع كله. لان المتقرر في النفوس ان الله عز وجل العلي الاعلى فوق السموات - 00:54:48

فهو اذا كان يسمع بعظ الكلام فمعنى هذا انه لا فرق حينئذ بين البعظ والكل لا فرق حينئذ بين الاصرار وبين الاخفاء عليه سبحانه وتعالى وهو عقلهم نعم منافقين لا لا هذا حكاية حال حصلت اي ثقافيا وقرشي في مكة قبل - 00:55:08

قبل الهجرة فاقتصر قبل الهجرة وقبل الهجرة ما في منافقين. اختلعوا انهم مشركين الى المناافقين. لا لا سورة فصلت باتفاق المفسرين

سورة مكية. المشركين. نعم. سورة الذخر وجاء في بعض الروايات ما يؤكد هذا المعنى اجتمع نفر من المشركين. نعم.

سورة الخمسون لما - 00:55:33

قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصدوا جهنم وانتم لها واردون. نعم. وغيرهم فقالوا قد عبد المسيح فالهتنا خير ام هو؟

فانزل الله تعالى ولما ضل ابن مريم مثلا الى قومك منه يصدون. اي - 00:56:05

وقالوا لك بل هم قوم خصمون. يعني المشركون صاروا يصرخون ويضجرون ويقولونها انت تقول انت واليائكم في النار. طيب

وعيسى عبد؟ من مع الله عز وجل؟ كيف يكوننبي وفي النار - 00:56:25

اشكال اوردوه على النبي صلى الله عليه وسلم. فانزل الله عز وجل انكم وما تعبدون من دون الله حسب جهنم انتم اواردون في حق

اصنامهم. وانزل الله عز وجل في حق عيسى ومن عبد من دون الله ان الذين سبقت لهم منا الحسنة او لئك - 00:56:47

عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون. نعم. لفظة ايش ما قال وما على كل حال آما تشمل تشمل آما

العقل وغير العاقل. نعم. سورة الفتح خمسة - 00:57:07

وهذا ايضا باتفاق المفسرين انها نزلت بعد صلح الحديبية مبينا فضل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. نعم.

طوع المجادلة. خمسة والخمسون وفي الصحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت - 00:57:27

قال الذي وسع فمه الاصوات. لقد كان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار البيت وانه ليختفي عليه بعض كلامها. فانزل الله

تعالى سمع الله قول الذي تجادلتك بزوجها متقيين الله. المجادلة والمجادلة. المجادلة باعتبار المرأة التي - 00:57:47

تي كانت تجادل النبي صلى الله عليه وسلم مجادلة اي السورة التي حصلت فيها المحادثة والمجادلة. نعم سورة حسنة وتلاته

وخمسون نزول زمر الحاج بسبب النظير. وبسبب جلاء بنبي النظير نعم - 00:58:07

والخمسون يا ايها الذين امنوا لما تقولون ماذا تفعلون؟ اتبعوا مقتل عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في

سبيله صفا كأنهم بنيان نظرا هذه الاية دون ما قالوا قد علمنا اي الاعمال احب الى الله لو علمنا الا ما يحب الى الله لعملناه. انزل الله

اهل الجهاد - 00:58:27

فكره من كرهه. وهذا يستدل به على ان سورة الصاف من السور المدنية نعم. سور المناقوفون التاسعة والخمسون قال الله له صلى الله

عليه وسلم اولا ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. فقال له اعلم اني لو زدت على السبعين يغفر لهم لزدت - 00:58:47

فاذن الله سواء عليه ما استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم. سورة الجن ستون فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا

الذى حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا انا سمعنا قرآننا - 00:59:06

بعد ما يهدى الى الرشد فاما به ولن نشرك بربينا احدا. فانزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل اوحى الي انه

استمع له من كان الله تعالى وانه كان رجال من الان يعودون - 00:59:26

كانوا اذا نزل الرجل منهم بواط يقول يا عمر بعظيم هذا الوادي من سفهائي فانزل الله هذه الاية. يعني المشركون اذا نزلوا في الليل في

مكان موحش في الصحراء او في الجبال. كان ينادي احدهم او رئيس القافلة يا سيدى هذا الوادي من - 00:59:46

انا نستعيث بك من سفهاء قومك. قال الله عز وجل فزادوهم رهقا فزادوهم رهقا فسر بتفسيرين فزادوهم رهقا اي

فزادوهم شركا على شركهم كفرا على كفرهم وذلك بان يسمعون اصواتا من الجن وهم يقولون لهم امنوا او انكم امنون او انه لا بأس -

01:00:06

ونحو ذلك فيصبحون ولا يتعرض لهم شيء فيقولون قد كان آما استعاذتنا او كانت استغاثتنا في محلها ونحو ذلك الوجه الثاني انهم

كانوا يقولون انا نستعيذ بسيد هذا الوادي من سفهائه. فحيثئذ تستأند - 01:00:37

ان عليهم الاصل ان الجن يخافون من الانس لان الانس اقوى من الجن. قوة بدنية وقوة عقلية قوة بدنية وقوة عقلية. وان كانت القوة

العقلية في بعض الامور القوة البدنية في بعض الامور هم فيها اقوى. لكن الله جعل الرعب - 01:00:59

في قلوب كل المخلوقات الارضية من الانسان. شيء طبيعي يعني ترى الاسد وهو اسد اذا رأى الانسان يخاف هو الانسان طبعا يخاف

منه لكن ايش؟ الاسد كذلك يخاف منه. اه الفيل لا لا تجربوه. الفيل مع الفيل ها ما اضخمه - [01:01:20](#)
ترى الانسان يخاف. فهذا شيء موجود. فكان يقول احدهم انا نستعيذ بسيد هذا الوادي من شفاهه. فيستأذون عليه ويؤذونه قال
الله عز وجل فزادوهم رهقا اي فزادوهم لعبا وسخرية منهم - [01:01:41](#)

لا. احسنت. هذا حديث صحيح؟ لا. سورة مدثرة وستون قريش وكان ذا سن فيهم وقد حضر الموسم. فقال ان وجود العربي استقدم
عليكم فيه. وقد سمعوا بانصاركم هذا فاجتمعوا فيه رأيا واحدا ولا تختلفوا. فيكذب بعضكم بعضا - [01:01:58](#)

يرد بعضكم قول بعض وقالوا فانت يا ابا عبد شمس فقل واكن لنا رأيا نقوم به. فقال بل انتم فقولوا وانا اسمع نقول كاهن فقال ما هو
الكافر؟ لقد رأيت الجهاد فما هو بزمضة الكاهن؟ فقالوا نقول مجنون. فقال ما هو المجنون - [01:02:28](#)

لقد رأينا المجنون وعرفناه وما هو بخلقه ولا تخالده. ولا وسوسته. قالوا فنكرون شاعر فقال ما هو بشاعر وقد عرفنا الشعر بلفظه وهذا
الجيل وقريضه وقريضه ومحموده ومبسوطه فما هو بالشعر - [01:02:48](#)

واكتب هنا بالظاد قريطي. قالوا فنقول شاعر قال هنا قال فما هو بساحر؟ قد رأينا السحار وسحر فما هو بنفسه ولا عقله؟ فقالوا ما
نقول يا ابا عبد شمس؟ قال والله ان لقوله ان لقوله حلاوة وان اصله لغد والا - [01:03:08](#)

فما انت بقائلين من هذا شيئا الا عرف انه باطل وان اقرب القول ان تقولوا ساحرا يفرق بين المرء وبين اخيه وبين
المرء وزوجه وبين المرء وعشيرته. فتفرقوا عنه فجعلوا يجلسون للنازحين قدموا الموسم لا يمر بهم - [01:03:28](#)

الحمد لله ابدوه اياه وذكروا له امرا فانزل الله تعالى وذلك من قوله ذرني ومن خلقت وحيدا الى قوله سأقضيه وانزل فيه وانزل في
النفر الذين كانوا معه الذين جعلوا القرآن عضين اي اصنافا. يعني اه - [01:03:48](#)

تا هذا معلوم العاقل يفكر ينظر في نفسه اي سحر من السحرة منذ ان خلق الله الخليقة الى يومنا هذا مكنته الله في الارض اعطوني
ساحرا واحدا مكن له في الارض. غاية ما عند السحرة انهم يتأكلون بسحر - [01:04:08](#)

اموال الناس. هل رأيتم ساحرا مكنه الله؟ بحيث اصبح له الملك والسيطرة وبقي آناموس شو هو؟ وقانونه في الناس ابدا لا تجدون
له مثيلا. وهذا من اكذب ما يدل على كذب ما يقوله - [01:04:28](#)

كفار والمشركون عن الانبياء. هذا اعظم ما ترد عليهم به. تقول ان الله عز وجل اكرم من ان يبقى دين السحر او يمكن السحر وهذا
في حد ذاته دليل على صدق نبوته عليه الصلاة والسلام. فهم نفوا عنه السحر والكهانة والشعر والجلود ووالى - [01:04:48](#)

ثم نكسوا على رؤوسهم ورجعوا الى آنفسهم وقالوا لا نجد له مثالا الا ان نقول ساحر يلبسون به على والدهماء نعم. سورة الاخلاص
قل هو الله احد. قال يقولون الى المشركين واهل الكتاب لما سأله النبي - [01:05:11](#)

صلى الله عليه وسلم فقالوا ربك الذي تعبد هو من ذهب هو من فضة هو من من كذا فانزل الله هذه السورة. هذه السورة تبين ان الله عز
وجل ليس من جنسه شيء. ولا هو من جنس شيء من الموجودات - [01:05:31](#)

فهو سبحانه وتعالى فرد صمد. احد قل هو الله احد احد غير احد ها من يعرف الفرق بين قراءة احد واحد قل هو الله احد الله الصمد.
في قراءة قل هو الله احد الله الصمد - [01:05:47](#)

شو الفرق بين احد واحد لما تقول ها هو الله احد ايش يصير احد الان طيب خبر اذا الله مبتدأ احد خبر او هو مبتدأ احد خبر او هو
خبر ثانٍ نعم - [01:06:12](#)

قل هو الله احد تنوين قل هو الله احد الذى ساكنة الدال عليه ضمة صح ممتاز تستأهل الجائزة تعال تعال اعطيك جائزة تعال بس ان
شاء الله يكون خلص الاكل لا يكون سوا لنا مثل السوداني بس. نعم. المصحف الرابع نزول القرآن الكريم - [01:06:35](#)

فيه عشر مسائل المسألة الاولى نزول القرآن الكريم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. قال شيخ الاسلام رحمة الله. طبعا المبحث
هذا كله هو عبارة عن اختصار لما هو موجود في رسالتي وش النسخة اللي عندكم؟ الاولى ولا الثانية الطبعة الاولى ولا الثانية المسائل
- [01:07:15](#)

القضية المتعلقة بالقرآن الكريم نعم. واو منزلته؟ ايه. هو نفسه بس. ها؟ ايه اي بس الطبعة الثانية اللي موجودة عندكم تغير الاسم

المبحث هذا كله موجود هناك نعم باستطراد طويل. يعني لأن في الماجستير لم اقتصر على كلام أبي العباس. اتبث بكلام ابن عباس ابن تيمية ومن تقدم ومن تأخر - 01:07:35

لكن هنا لا هنا لن تجد الا كلام شيخ الاسلام. نعم. قال شيخ الاسلام رحمة الله الكلام المنزل من الله الذي جاء به جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم وببلغه محمد صلى الله عليه وسلم لامته هو كلام الله الذي تكلم به. الله اكبر. وقال ان - 01:08:05 القرآن قد ثبت بالنقل المتواجد المعلوم بالضرورة الموافق والمخالف ان محمدا وسلم كان يقول انه كلام الله لا كلامه انه وانه مبلغ له عن الله وكان يفرق بين القرآن وبين ما يتكلم به من السنة. وان كان ذلك مما يجب اتباعه فيه تصديقا وعملا - 01:08:25 فان الله انزل عليه الكتاب والحكمة وعلم امته الكتاب والحكمة كما قال تعالى فقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم ونذكراهم ونعلمهم الكتاب والحكمة. وقال تعالى واذكروا نعمة الله عليكم ما انزل عليكم من حزبين الكتاب والحكمة يعظكم به. وقال - 01:08:45

وانزل الله عليه الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوديي القرآن ومثله معه. كتاب ويا ايها الكتاب ومثله معه فكان يعلم امته الكتاب وهو القرآن العزيز الذي اخبرهم انه كلام الله كلامه. وهو الذي قال عنه قل لان اجتمع الناس والجن على - 01:09:05

يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لي بعض ظهيرا. قال والقرآن حمله جبريل مسموعا من الله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم معه من جبريل والصحابة سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي نتلوه نحن بالسنتنا وبما بين التختين. وما في قلوب - 01:09:28

مكتوبا ومحبوبا ومنقوشا. قال ومذهب سلف الامة وائمتها وخلفها ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع القرآن قال وقوله تعالى انه لقول رسول يعني لم يقل احد لا من السلف ولا من الخلف ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع القرآن من الله - 01:09:48 واضح؟ وانما القول بان النبي صلى الله عليه وسلم سمع القرآن من الله هذا قول محدث انما قاله الحوليية بعد انتهاء القرن الرابع الهجري وجدت. بناء على زعمهم وقولهم ان كل كلام في الوجود كلامه. سواء - 01:10:08

اين نثره او نظامه فمعنى هذا الكلام انهم يقولون عيادة بالله ان سمع النبي صلى الله عليه وسلم القرآن من جبريل يعني من الله اعوذ بالله واضح هذا كلام سمج مخالف لاجماع المسلمين سلفا وخلفا. نعم - 01:10:28 هل النبي عليه الصلاة والسلام سمع كلام رب بدون واسطة جبريل لكن ليس قرآنا لكن ليس قرآن. القرآن كله منزل عن النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام. نعم. القرآن كله منزل على - 01:10:50 صلى الله عليه وسلم بيوacial جبريل كما قال الله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المندرين بلسان عربي مبين. في المعراج في المراجـ ما كان فيه قرآن - 01:11:09

في كلام هذا كلام الله لرسول الله بدون راس نعم اخذ يعني اخذ النبي صلى الله عليه وسلم كلام بدون واسطة قال ان الله فرض افترض عليكم خمس صلوات في اليوم والليلة. آية البقرة خصلتين. ايه؟ هذا بعد الميراث؟ لا - 01:11:22 هذه ليست في المراجـ قطعا نعم قال والقرآن حمله جبريل مسموعا من الله والنبي صلى الله عليه وسلم سمعه من جبريل والصحابة سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم. ليش رجعت مرة ثانية؟ وهو الذي نتلوه ونحن لاجلينا واما بين الدفتين - 01:11:40 ها صلحتها مسموعة ومكتوبة لو محفوظة ولا منقوشة دفتها شي طرافاه عساس لا يشكل عليك هل هو دفتين او دفت اعطيك فائدة. نعم. الدفتين على وزن الطرفين. وزنا ومعنى. خلاص؟ نعم. طرف هالشيء - 01:12:00

فتاة نعم قال ومذهب سلف الامة وائمنتها وخلافتها والـ صلى الله عليه وسلم باسم الله وخر هذا وخر هذا ايش؟ قال وماذا بسبب الامة عن النبي صلى الله عليه وسلم سمع القرآن من جبريل قال وقوله تعالى انه لقرآن لانه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قادر ما تؤمنون ولا بقول الله - 01:12:20 قليلا ما تذكرون خنزير من رب العالمين هذا مما يبين انه اوراقه اليه لانه بلغه واداه لا لانه عده وانشا فانه قال وانه البنزين لرب

العالمين بسببه الروح الامين. وجمع بين قوله انه يقول الرسول الكريم وبين قوله منزل رب العالمين - [01:12:49](#)
وينضمان عائلات الى واحد فلو كان الرسول وحده او انشأه لم يكن جزيلا رب العالمين بل كان يكون تنزيلا من الرسول. هذه مسألة
مهمة. القرآن نسب في موضعها قال الله عز وجل في سورة الحاقة انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما - [01:13:09](#)
يؤمنون ولا بقول كاهن قليل ما تذكرون تنزيل هنا انه لقول رسول كريم انه ان الشأن ان هذا القرآن قول رسول كريم هو محمد صلى
الله عليه وسلم. طيب وفي سورة التكبير انه لقول - [01:13:29](#)

رسول كريم ذي قوة عند للعرش مكين. مطاع تمام. وما صاحبكم بمجنون. ولقد رأه بالافق المبين وما هو عن الغيب ظلين وما هو بقول
شيطان رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين. هنا نسب الى من؟ جبريل جبريل. جبريل. لو كان الكلام كلام احد رسولين -
[01:13:47](#)

مخلوقين ما يصح ان ينسب الى كليهما صح؟ اذا لما نسب اليهما معا علمنا ان النسبة نسبية ابلاغ نسبة بلاغ نسبة اداء. احسنت مثل ما
نحن نقول انتبه الان. كثير ما ستقرأ في الكتب يقولونها - [01:14:07](#)
مصحف ابن عباس شنو يعني مصحف ابن عباس؟ يعني هو اللي جابه ولا هذه طريقته في الكتابة؟ مصحف ابن مسعود ما نقرأ هكذا
ايش يعني مصحف ابن مسعود؟ يعني هو اللي جاب القرآن لا اعوذ بالله. هذه النسبة نسبة كتابة نسبة ايش؟ اذا نسبة انه لقول رسول
[01:14:28](#)

قوة نسبة بلاغ. انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر نسبة بلاغ. والكلام كلام رب تعالى. نعم اكثر ما يستدل على هذا بهذين
بهذتين الآيتين الاشاعرة يستدلون بهذا على ان القرآن مخلوق. وانى لهم ذلك. نعم - [01:14:48](#)
مثال اخر هذه الآيات نفسها هي اثنين قوسين مع ذلك ما نقول هذا كلام شيخ الاسلام. صحيح؟ نعم لأن لأن الكلام يناسب الى من قاله
مبتدأ لا الى من قاله ناقلا صح - [01:15:12](#)

شيخنا المشاعر يكون بخيطه. القرآن؟ بالاجماع. عبارة. لا مخلوقة. العبارة مخلوقة عندهم. هذا لف ودوران نسميه هنا قال
وين اذنك يا جحا؟ قال لها يصرحون ان المعنى قديم يصرحون ان - [01:15:32](#)
القرآن الموجود بين دفتين القرآن الموجود بين الدفتين المحفوظ في صدورنا المسموع باذاننا المتلو بالسنن المنظور
اعيننا الموجودة في مصافحتنا انها مخلوقة. ما عليك من من لف ودورانهم. نعم - [01:15:52](#)

الصفات السبع انها متکلفة الكلام النفسي ليس مخلوق عندهم نعم قال شيخ الاسلام الله وان يمتد محتج بقوله انه لقول رسوله
الكريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. قيل له فقد قال في الآية الأخرى انه يقول رسول الجليل وما هو بقوله - [01:16:12](#)
من شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول جاحد قليل ما يذكرون. فالرسول في هذه الآية محمد صلى الله عليه وسلم. والرسول في الأخرى
جبريل. فلو قيد به ان صلى الله عليه وسلم احدث عبارته لتناقض الخبران فعلم انه اضافه اليه بعض الاعداء. الله اكبر. ولهذا قال
لقول رسول فلم يقل - [01:16:32](#)

ملك ولانبي ولا ريب ان الرسول بلغه كما قال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف
نفسه ويقول انا رجل يحملني الى قومه ليغير كلام ربي فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي. ولما انزل الله - [01:16:52](#)
اخراج ابو بكر الصديق فقرأها على الناس فقالوا هذا كلامك انت كلام صاحبى. فقال ليس بكلامي ولا كلام صاحبى ولكنه كلام الله
الحمد لله نقف على هذا نكمل بعد الصلاة بعد صلاة - [01:17:12](#)